السنة الثالثة — النقابة العامة للعمال اليهود في فلسطين (الهستدروت) — المجلد ٣ العدد ٤٩



جريدة اسبوعية (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

חקיקת אל-אמר – עתון שבועי (תוספת ל"אמר")

Tel-Aviv, 18 Mikveh-Yisrael Str. P. O. B. 199

شارع مقفه يسرائيل رقم ١٨، ص. ب. ١٩٩

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 18, ת. ד. 199

الاشتراكات: في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا — في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل

الثمن ٥ ملات

تل ابيب، يوم الاربعاء ٢٣ آذار ١٩٣٩

كلمتنا

الحل الوحيد فى التعاون بين الشعبين

انتهى مؤتمر لندن دون ان يسفر عن الاتفاق المنشود بين العرب واليهود والانكليز. وطبيعى ان يعزو الآن كل فريق سبب الفشل الى الفريق الآخر. ولكننا نقول اننا نخطىء اذا اهملنا استنتاجما على العرب واليهود استنتاجه من هذا المؤتمر الفاشل. فماذا يجب ان يكون هذا الاستنتاج ؟

ان جريدتنا هذه لم تفتأ منذ نشأتها تحذر العرب من الاغترار والتوهم بأن المشكلة الفلسطينية مماثلة للمشكلة العراقية او المصرية قبل حلها. ذلك لان وضعية فلسطين تختلف عن وضعية العراق ومصر من الوجهة الدولية لكونها مركزاً دينياً للمسيحية والوطن الاصلى والروحى للامة اليهودية. كما انه لا توجد فى العراق او مصر اقلية عددية ذات قوة تضاهى قوة الاقلية اليهودية فى فلسطين. وفوق هذا وذاك، فان لليهود موقفاً سياسياً خاصا فى فلسطين صدقته بريطانيا واثنتان وخمسون دولة رسمياً. فضلا عن ان تطورات اوروبا الاخيرة تؤيد هذا الموقف اكبر تأييد، لان المشكلة اليهودية فى اوروبا الوسطى اصبحت من اخطر المشاكل الانسانية فى هذا العهد. فكيف اذاً يمكن تشبيه العراق ومصر بفلسطين يا ترى ؟؟

ولذلك نقول ان الفائدة الوحيدة التى يمكن اجتناؤها من مؤتمر لندن «المرحوم» ظهور تلك الحقيقه الناصعة بان موقف فلسطين بين سائر البلدان العربية لهو موقف خاص، ممتاز. فاذا اريد حل مشكلتها، وهذا الحل لا مناص منه ولو تأجل الى حين، فمن الواجب المحتم اعتبار جميع الحقائق الراهنة التي تؤثر على موقف فلسطين. وابرز هذه الحقائق وجود اليهود فى فلسطين وتعلق الامة اليهودية بهذا الوطن تعلقاً ابدياً خالداً.

على انه قد نتجت «شبه» فائدة اخرى عن مؤتمر لندن هذا، اذ اعطيت الفرصة لمندوبى اليهود للاتصال بضع مرات بمندوبى الدول العربية. وقدشرح مندوبو اليهود لمندوبى العرب فى تلك الاجتماعات امرين، احدهما: ان اليهود وان كانوا مصرين على الهجرة الى البلاد حسب قوتها على الاستيعاب الاقتصادي، وبشرط ان هذه الهجرة لا تضر بالسكان العرب، فانهم مستعدون لاعطاء جميع الضمانات المطلوبة بعدم السيطرة قط على العرب. و ن في الامكان ايجاد شكل للحكم يضمن عدم السيطرة هذا من جهة، وحرية العرب المطلقة ضمن دولة فلسطينية مشتركة من جهة اخرى. ثانياً – ان اليهود لا يضمرون اى شر لامنية العرب السامية فى تكوين وحدة عربية قوية، بل انهم على العكس من ذلك. اي انه اذا تألفت وحدة كهذه، فان اليهود على استعداد تام لتأييد انضمام فلسطين العربية اليهودية الى تلك الوحدة وتعزيز شأنها من جميع الوجوه.

هذا واننا نستطيع ان نؤكد لقرائنا بان موقف بعض مندوبى الدول العربية ازاء موقف مندوبي اليهود لم يكن في الحقيقة على ما جهد مندوبو الوفد الفلسطينى اظهاره، ووصفه وكالة جريدة «الاهرام» في لندن. فان بعض هؤلاء المندوبين الكرام البعيدي النظر قد ادركوا الحقائق المجردة عن الوهم والتطرف فنصحوا المندوبين الفلسطينيين بالاعتدال. غير ان هؤلاء الفلسطينيين يسترشدون بعوامل لا تريد للبلاد السلام والخير – عوامل لا تبالي بخراب البلاد وهلاك جميع سكانها، بل همها الاول والوحيد اقلاق راحة بريطانيا في الشرق، ان هؤلاء الفلسطينيين قد قضوا – ويا للاسف – على كل بذرة صالحة كان فى الاستطاعة زرعها فى مؤتمر لندن لضمان مستقبل سعيد لفلسطين.

وهكذا فان النتيجة الوحيدة الملموسة المحسوسة من مؤتمر لندن هى ان مشكلة فلسطين لن تحل الا بتعاون الشعبين، العربى واليهودى، على ترقية هذه البلاد التي يتفانى الشعبان فى سبيلها. ان غيوماً كثيفة تتلبد الآن فى افق السياسة العالمية واليوم الذى تصطدم فيه اصطداماً هائلا قوتا الديموقراطية والدكتاتورية قديكون قريباً؛ وعلى رغم ما فى الديموقراطية من عيوب، فانها ترمى الى التقدم البشرى ورفع شأن جميع الامم على السواء؛ بينما ان الدكتاتورية المتغطرسة الهمجية ترمي الى استعباد العالم كله باعتبار كونها – كما تزعم – الجنس الاعلى الذى يسمو على سائر الاجناس

(البقية فى الصفحة ٢)

عدم التعاون بين الشعبين

قد يؤدى الى جعل فلسطين مستعمرة تاج

لندن فى ٢٠ اذار – نشرت جريدة «ابزرفر» رسالة لمكاتب تضمنت بعض تنبؤات عن مشروع الحكومة البريطانيه فى فلسطين، ومما قاله ان الفرق الاكبر بين المقترحات التي رفضت والمشروع الذي تعده الآن سيتعلق بشكل الادارة، ومن المحتمل ان انشاء دولة مستقلة فى فلسطين لا يزال الغرض النهائى من المشروع، ولكن من الجلى ان هذا الامل قد تأجل تحقيقه الى اجل غير مسمى لعجز العرب واليهود عن ازالة ما بينها من خلاف. اما المنظور وقوعه فى الحال فهو انشاء حكومة قريبة الشبه بحكومة مستعمرة من مستعمرات التاج.

وعلى انه مهما يكن شكل الحكومة المنتظرة بالضبط فانه لا يوجد على ما يلوح شك فى ان هذا النظام سيستمر الى ان يدرك العرب واليهود انه لا مندوحة لهم من التعاون معا، ويبدو استعدادهم لهذا التعاون.

اما تقييد الهجرة اليهودية وتحديد بيع الاراضى لليهود فسيظلان كما وردا فى المقترحات البريطانية التي رفضت.

الامة اليهودية فى تيارات العصر

موقف الشعب الايطالى من الهمجية العنصرية

حملة اكبر شاعر ايطالى على اللاساميين الايطاليين

روما – كان للمقال الذى نشرته مجلة «اتراكسيا» الايطالية ضد القوانين المعادية لليهود فى ايطاليا اثر بليغ جداً فى نفوس الايطاليين والرأى العام الايطالى. وكان كاتب المقال الشاعر الايطالى الشهير ف مارينيتي منشىء الاسلوب الفوتوريستي الجديد فى فن الشعر، وصديق موسوليني الخاص. ومما جاء فى المقال: «ان التيار الضد السامى فى ايطاليا يحمل على الظن – السخيف بحد ذاته – بان ٦٠ الف اليهودى المقيمين فى ايطاليا هم خطر داهم على ٥٠ مليون الايطالى فيها. على انه فى الحقيقة ترى كل ايطالى يتساءل ما ذنب هؤلاء اليهود وما جرمهم؟ اما الجواب الوحيد الذى يعطى لهذا السؤال فهو: ان من اللازم اضطهاد اليهود لمجرد كونهم يهوداً. على ان الحق اولى ان يقال ان ناشرى المبادىء اللاسامية هم فاشستيون اشرار، ما غايتهم الا استغلال الحركة الضد اليهودية لاغراضهم الخاصة. ان شر اليهود الايطاليين – قال مارينيتي – افضل من خير اللاساميين الايطاليين.

انتحار قائد يهودى امام فرقته

باريز – نشرت جريدة «افيرماسيون» لمكافحة اللاسامية، الوصف المريع التالى لانتحار اسكولي القائد اليهودى في الجيش الايطالى – بعد ان عزل عن الخدمة بالنظر لعنصره.

كان اسكولي قائد فرقة المشاة فى فلورنسا، وقد اذن له بتوديع فرقته قبل تركه الخدمة. فوقف القائد امام فرقته مودعاً وقال:

اصحابى واخوانى فى السلاح! ان امراً من السلطات العليا يفرض على مفارقتكم بعد ان كرست جميع حياتى لكم ولاعلاء شأن الامبراطورية الايطالية. ارجوكم بقلب كسير ان ترفعوا اعينكم الى اعلامنا الخافقة وتجلوها كل الاجلال، وانى كجندى اطاطىء رأسى امام الامر العالى، واعتزل الخدمة.

فهز كلام القائد الجنود هزة عنيفة؛ وبعد ذلك لثم القائد علم فرقته ثم جرد مسدسه امام الجنود كلهم وصوبه نحو صدغه فاطلق النار، وخر للحال صريعاً.

قالت «افيرماسيون»: وقد بذلت السلطات الفاشستية جهدها في كتم خبر هذه المأساة الفظيعة. على انه من الصعب كم افواه ٥٠٠ جندى تلهج بذكرى هذا القائد الامين.

فى عالم السياسة

عبرة بليغة

واخيراً هب الاسد البريطاني من سباته العميق فزأر! وقد جاء خطاب المستر تشمبرلين الاخير فى يوم ميلاده السبعين معرباً عن زئير ذلك الاسد المستيقظ بعد ان نشب فيه الثعلب المتنمر اظافره الحادة... فما هو السبب الاخير لهذا التغير من قبل مستر تشمبرلن ازاء زعيم النازيين؟

ان السبب هو ما فعله ذلك الزعيم فى الدولة التشيكية! ان هتلر كان يدعى الى الآن بانه بطل المبدأ القائل بان لكل امة حرية مطلقة فى تحديد مصيرها، وان غرضه الوحيد هو لم شعث جميع الالمان تحت لواء الدولة الالمانية. ولذلك طلب من تشمبرلن فى مؤتمر ميونخ المشهور ان يوافق على سلخ الالمان السوديت عن الدولة التشيكية، وكان قد برر ضم النمسا قبل ذلك بنفس الحجة. ثم انه وعد وتعهد امام المستر تشمبرلن بحلف اليمين بانه لن يمس الدولة التشيكية الاصلية بسوء بعد نيل غرضه «الوطنى». غير ان غاية هتلر الحقيقية كانت احاطة الدولة التشيكية ومحاصرتها من جميع الجهات بعد استيلائه على الاستحكامات التشيكية المنيعة فى منطقة السوديت الجبلية. واخيراً اثار هتلر غبار الثوره فى منطقة سلوفاكيا التشيكية فساعدها على نيل الاستقلال بارساله جيشاً المانياً الى تلك المنطقة، وبذا اصبحت تشيكيا محاطة من جميع الجهات بالجيش الالمانى. ومن ثم لم يتأخر لحظة عن ارسال جيشه لاقتحام الحدود التشيكية! وفى الحين ذاته دعا اليه رئيس الدولة التشيكية فاكرهه على توقيع دعوة كأنه يوجهها الى هتلر راجياً فيها منه ان يحتل تشيكيا ويتصرف فيها كما يشاء.

هكذا - بين ليلة وضحاها - امحت الدولة التشيكية بعد ان كانت من ارقى دول اوروبا الصغيرة، وذات اشهر معمل للسلاح الحربى، والجيش الممتاز، والصناعة الثقيلة والثقافة الراقية. ان تلك الدولة قد اصبحت الآن منطقة المانية بحتة، امر هتلر بالغاء جيشها وجردها من كل حق فى ادارة السياسة الخارجية الذاتية، وعين حاكما المانياً عليها! وبينما العالم مأخوذ بدهشته الاولى، اسرع هتلر بالتوجه الى دولة رومانيا «باقتراح» آخر، ينصحها فيه بان تلغى صناعتها وتعود الى ما كانت عليه آنفاً من بلاده زراعية بحتة، وتتعهد بان تبيع كل محصولها الزراعى لالمانيا فقط! ومكافأة لها على ذلك تتعهد المانيا بصيانة «استقلال» رومانيا وحدودها!

ان خطوة هتلر المشينة هذه قد ايقظت الاسد البريطانى من نومه، فاصبحنا الآن امام امرين: اما نشوب حرب عالمية هائلة فى اقرب وقت، واما تقهقر هتلر امام اتحاد انكلترا وفرنسا وروسيا ودول البلقان، ومن ورائها عيار الترجيح فى الميزان العالمى: الولايات المتحدة.

غير ان ما يهم الشرق العربي والاسلامى من هذه المأساة، عدا اعتباراتها الانسانية العامة، هو الدرس البليغ الذى القاه هتلر على جميع الامم الصغيرة، الضعيفة، مبينا لها كيف ينوى تنظيم العالم بعد فوزه فى الحرب المقبلة وكيف يحترم هو مبدأ الاستقلال! ان ذلك البطل الذى كان يحظى من العرب القصيرى النظر بالهتافات لتنديده بالسياسة البريطانية في فلسطين - ان ذلك البطل قد القى - مثلا - على مصر والعراق والسعودية واليمن درساً بليغاً فى كيف سيعاملها فى حال رجوح كفة الميزان فى الحرب المقبلة الى جانبه. وهذا امر لن يتحقق، على ما نعتقد، فى حال انضمام الولايات المتحدة الى انكلترا وفرنسا. ان هتلر قد داس بقدميه الدولة التشيكية الراقية القوية جداً بالنسبة الى الدول العربية المذكورة. اضف الى ذلك ان التشيك ليسوا ساميين كالعرب، فماذا يكون حال الدول العربية اذا استولى عليها البطل هتلر وهي سامية منحطة المنزلة البشرية في نظره؟

ان هتلر يريد اعادة العالم الى اشد القرون وحشية، واكبرها عبودية. ولكن العالم المتمدن كله يتحفز لايقاف مبشر الوحشية المتجددة هذا عند حده وكسر شوكته. ولقد صبر العالم عليه من اجل سياسة المستر تشمبرلن المغلوطة، الغير الرشيدة، غير ان تلك السياسة قد تغيرت الآن كل التغير. حتى اصبح من المحتمل ان يؤدى هذا التغير الى تعديل هام فى تركيب الوزارة البريطانية كلها

لماذا يتسلح الشعب الاميركى

القى ويليام بوليت، سفير الولايات المتحدة فى باريس، خطاباً فى النادى الاميركى بحضور رئيس الحكومة الفرنسية والوزراء والقواد وسفراء الدول، وذلك بمناسبة الاحتفال السنوى بذكرى جورج واشنطون، بطل استقلال الولايات المتحدة. وقد جاء الخطاب مبرراً لخطة امريكا فى تسلحها العظيم وايضاح مراميه. واننا ننقل خلاصته لقرائنا لان موقف الولايات المتحدة من السياسة الدولية الخطيرة له اهميته العظمى فى ترجيح كفة الميزان. قال السفير:

انه من المعروف ان الشعوب الناطقة بالانكليزية تتباطأ دائماً فى اتخاذ قراراتها النهائية فى المسائل الخطيرة. ونحن الآن نجتاز دوراً من تلك الادوار الخطيرة التي تقدم بها هذه الشعوب على اتخاذ قرار من هذا النوع بعد تأخير طويل.

ان هذا القرار يخص موقف الولايات المتحدة ازاء امر الدفاع عن كيان بلادنا ومدنيتنا تجاه الخطر الذى يهددها. فما هى اركان تلك المدنية؟ انها حرية الوجدان، وحرية الدين، وحرية الصحافة، وحرية الخطابة، وحرية جميع الاعمال المعقولة التي تكفل للانسان السعادة والرخاء. وقد قرر الشعب الاميركى باسره، لا حكومته فقط، ان يقوم بالدفاع عن هذه المدنية بكل ما لديه من قوة. ولذلك يعد كل ما قاله الرئيس روزفلت بهذا الشان تعبيراً عن ما يجول فى صدور جميع سكان الولايات المتحدة. وهذا ما قاله الرئيس:

«تدور الآن فى العالم كله رحى حروب عسكرية واقتصادية بدون اشهارها رسمياً. والتسلح العسكرى والاقتصادى يزداد من يوم الى يوم، كما تزداد التهديدات بالهجوم. وما دامت توجد فى العالم دولة كبرى ترفض معالجة شكاويها بالمفاوضات السياسية السلمية البحتة، فلا مناص من خطر الحرب ولا دواء لتلك الحالة الا التسلح لاجل الدفاع عن النفس. وفي تسلح من هذا النوع الضمان الوحيد للمحافظة على السلم العالمى.

«وقد تفرض بعض الظروف على الانسان القيام بواجب الدفاع ليس عن داره وعائلته فقط، بل عن اسس الحياة المتمدنة، عن اسس الدين والانسانية. وليس ثمة طريقة للتمييز بين الدفاع عن الدين والدفاع عن الديمقراطية - اي المساواة فى الحكم بين الناس. هذا لان الدين والادب الانسانى مهددان الآن لا اقل من النظام الديمقراطى. فاذا انهزم احدها، سقط الآخر ايضاً. ان فلسفة العنف التي تعتنقها عناصر معروفة فى عهدنا هذا، سوف تقضى على حرية جميع امم الارض بدون حصر او استثناء، وسيسود العالم، اذا فازت اغراض اصحاب العنف، ظلام وظلم لم يسبق لهما مثيل فى التاريخ الانسانى المتمدن. ولذلك فليس في الامكان ان يحدث اختلاف في الرأي بهذا الشأن، وما تسلحنا الا انذار قاطع لاعداء عقيدتنا وانسانيتنا»

قال السفير: اما عقيدة الشعب الامريكي فقديمة وهى التوراة والكتاب المقدس. اننا نتمسك بالكلمات العشر ومنها: «لا تشهد على قريبك شهادة زور». ونعني بذلك دعاية الكذب الملازمة لفلسفة العنف ومؤيدتها. ولكننا قد عزمنا ان نثبت امامها. واننا نتمسك ايضا بالكلمة: «لا تقتل». اننا نكره الحرب ونعمل كل ما فى وسعنا لمنع نشوبها. ونتمسك ايضا بقول ذلك العالم العبرى القديم: «ما تكرهه لنفسك لا تفعله لصاحبك».

ولحسن الحظ توجد على الكرة الارضية امم كبرى عريقة مستعدة مثلنا لصد فلاسفة العنف عن نيل اغراضهم الظالمة. واننا نفخر بانتمائنا الى سلالة تلك الامم.

• • •


الدكتور بينش رئيس الجمهورية الشيكوسلوفاكية السابق، وهو منهمك فى امريكا فى تنظيم حركة لتحرير بلاده


الدكتور هاخا رئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكية المبتورة الاخير الذى اجبره هتلر بتهديده بنسف بلاده على قبول حماية النازيين

الحل الوحيد فى التعاون بين الشعبين

(البقية من الصفحة ١)

البشرية لا اقل من اربع عشرة درجة، نعم! اذكروا ايها العرب: ١٤ درجة عن الجنس السامى عامة والعرب خاصة. وان حرية شعوب آسيا وافريقية او عبوديتها المطلقة تتعلق كل التعلق بنتيجة ذلك الاصطدام الهائل فى ميادين اوروبا. فاذا انتصرت الدكتاتورية فقل ضاعت الحرية البشرية عشرات السنين، اما اذا انتصرت الديموقراطية فبشر بتقدم مستمر نحو الحرية والنور. ولذا فان على جميع الامم الصغيرة، الضعيفة، والامم السامية خاصة، ان تتعاون مع القوى الديموقراطية التي تتألف من انكلترا وفرنسا وركنها الاكبر - الولايات المتحدة.

اننا على ضوء ذلك الخطر الاكبر الذى يهدد الآن حرية الانسانية كلها، وحرية العنصر السامى خاصة، وعلى ضوء نتائج مؤتمر لندن ايضاً، وضوء المأساة الشيكوسلوفاكية الكبرى، لا نفتر عن دعوة الشعب العربى الفلسطيني الى الاتعاظ والاعتبار، وان يصافح بقلب سليم مطمئن ونية خالصة، يد الامة اليهودية الممدودة اليه بحسن النية، المدفوعة برغبة التعاون الصادق الخالص.

فكاهات سياسية

مظلة السلام!

(المصرى افندى - الى المستر تشامبرلين): كنت بتقول ان الشمسية دى بتاع السلام... ولكن بعدما هتلر أخذ تشيكوسلوفاكيا تنفع ايه؟

(مستر تشمبرلين): تنفع انى اخفى بها وشى من الكسوف

(مجلة «آخر ساعة» المصرية)

عن الصحافة البريطانية

انكلترا وفرنسا في فلسطين وسوريا

لقد اذيع في الايام الاخيرة من مصادر شتى بان «العامل الفرنسى» هو احد العوامل المؤثرة على ظروف القضية الفلسطينية وتطوراتها. ولذا رأينا من المناسب ان ننقل الى القراء مقالا نشرته جريدة «الايكونومست» الانكليزية بهذا الصدد، ابانت فيه ماهية العلاقات الانكليزية الفرنسية فى الشرق الادنى وما تجابهه هاتان الدولتان من المشاكل المشتركة فى هذا الشرق، قالت :

لقد كان يوماً ميموناً على الاتراك ذلك اليوم الذى طالبت فيه دول التحالف المنتصرة بسلخ الاقطار العربية عن السلطنة التركية، اثر انكسارها في الحرب العظمى. ولقد ادرك كمال اتاتورك هذه الحقيقة الناصعة فاستبشر بها. ولذى نرى ان الاتفاق الوطنى التركي الذى عقد سنة ١٩٢٠، والذى ما لبث ان اصبح فى يد كمال اتاتورك سلاحاً لانقاذ تركيا ودحر القوات التي حاولت الاستيلاء عليها بعد الحرب — ان هذا الاتفاق قد تعمد فيه سلخ الاقطار العربية عن السلطنة التركية. ومنذ ذلك الحين وصاعداً لم يصرف الاتراك عنايتهم فى هذه الاقطار، الا بما يختص بالمناطق الواقعة على الحدود التركية الجنوبية، كجنوب كردستان التي الحقت نهائياً بالعراق سنة ١٩٢٦، وسنجق الاسكندرونة الذى افلحوا فى عزله بعض العزلة عن الجسم السورى منذ سنة ١٩٢٦، دون ان يحاولوا سلخه عنه بتاتاً والحاقه بتركيا.

وفى الوقت ذاته، اى في خلال العشرين السنة الاخيرة اودى هواة الدسائس العرب من القاهرة حتى بغداد ومن حلب حتى صنعاء اليمن، بارواح الكثيرين من الانكليز والفرنسيين بعد ان اعتادوا اغتيال الاتراك سابقاً — واثقلوا كواهل الحكام الانكليز ولافرنسيين بمصاعب الحكم كما نهم كالوا لهم الذم والامتهان، على ما كانوا يعملونه ازاء الحكام الاتراك ايضاً. على ان انكلترا افلحت فى الخروج من مآزق المشكلة العربية بدون اضرار جسيمة وامتهانات عظمى. اما فى فلسطين وسوريا ولبنان فلا تزال هى وفرنسا تتعثران باذيال مشكلة عسكرية، سياسية، ادبية عويصة، تحرج موقفها وتثلج صدر محور روما-برلين فانه لم يكن من قبيل الصدف ان تستقيل الحكومة السورية، ويضطرب حبل الامن فى سوريا فى نفس الوقت الذى دارت فيه المفاوضات فى لندن واستمرت الاضطرابات في فلسطين بدون انقطاع؛ تلك المفاوضات التى دارت فى جلسات متوازية دون التقاء بين الانكليز واليهود والعرب معاً، ودون ان تؤدى الى الاتفاق الثلاثى المنشود. فانك اذا اخذت بجواهر الامور يتبين لك ان الحالة فى منطقتي الانتداب الفرنسى والانكليزى تكاد تكون واحدة. ففى كلتا المنطقتين توجد طائفتان احداهما قوية من حيث نسبتها العددية، والاخرى قوية بما تحرزه من المقدرات والمواهب. وكل من هاتين الطائفتين، ونعني بها العرب واليهود في فلسطين، والمسلمين والمسيحيين فى سوريا ولبنان، تطالب بتوطيد كيانها في المنطقة التي تقطنها. زد على ذلك ان فى كل من هاتين المنطقتين التزمت الحكومة المنتدبة بالتوصل الى حل مقبول يتفق عليه كل من الطائفتين المتنازعتين. وعدا ذلك فان فى كل من هاتين المنطقتين تجد الحكومة المنتدبة نفسها، بعد تجارب واغلاط دامت عشرين سنة، انها لم تتقدم قيد خطوة فى سبيل القيام بالتعهدات والالتزامات التي اخذتها على عاتقها فى بادىء الامر، ومع ذلك انها لاترى من الممكن كف يدها والتخلي عن هذا كله فى حين ان الطائفتين في كل من المنطقتين ممسكة الواحدة بخناق الاخرى.

ان للحكومة المنتدبة لفلسطين شأناً مباشراً فى درس تطورات الحال في سوريا منذ انتهاء الحرب العظمى. وذلك لان سياسة التقسيم التي اقترحتها لجنة بيل لحل مشكلة فلسطين هي عين ما طبقه الجنرال غورو من قبل فى سوريا ولبنان، حين عين حدود لبنان الكبير، بعد اسقاط الدولة العربية المستقلة التى اتخذت سوريا وما وراء لبنان مقراً لها تحت حكم الملك فيصل سنة ١٩١٨. وكانت غاية الجنرال غورو من ذلك منح مسيحيي لبنان دولة منهم ولهم فى مساحة كافية للعمل فيها احراراً مستقلين، فوجد عين ما وجدته الحكومة البريطانية فى فلسطين : انه وجد ان من المستحيل ايفاء هذه الطائفة القليلة العدد حقها بدون ابقاء اقلية لا يستهان بها من الطائفة الاخرى التي تفوقها عدداً ضمن حدود سيطرتها. وذلك على رغم ان نظاماً كهذا من شأنه ان يكون مقر الضعف السياسى الذى قد يصبح احد دواعى الاستياء الدائم بين الدولتين المرغوب في التوفيق بينهما وتوطيد علاقات حسن الجوار بينهما باية صورة او وسيلة كانت.

ان الهاوية الفاصلة بين مسيحيي لبنان والعرب السنيين فى سوريا لا تقل غوراً عن تلك التي تفصل بين العرب واليهود فى فلسطين — ذلك من الوجهة السياسية. اما من الوجهة الثقافية فان للفريقين فى سوريا ولبنان نقطة اتحاد واحدة على الاقل وهى ان كلا الفريقين فخور بالادب العربى القديم والحضارة القديمة التى خلفت هذه الآداب نصباً وتذكاراً للمتقدمين. ومن الوجهة التاريخية نرى ان موقف مسيحيي لبنان اكثر ثباتاً بكثير من موقف الصهيونيين فى فلسطين، لان الاولين لم تتخلل مدة اقامتهم فى جبال لبنان فترة جلاء وابعاد، بينما اليهود يعودون الى فلسطين بعد نيف والف وثمانمئة سنة. على ان المشكلة بين الفرقاء هنا وهناك واحدة فى جوهرها.

خذ لك مثلا، انه حين نشبت الازمة السورية السياسية ثارت مسألة الطوائف المحلية اللاسنية فى سوريا وما اذا كانت هذه الطوائف تقطن سوريا بحق، (على ما يطالب به اليهود) ام بمنحة، اى بمثابة اقليات اجنبية فى الدولة الاسلامية السنية. وهذا النزاع الطائفي مشكلة معقدة ى منطقة الانتداب الفرنسى كما في منطقة الانتداب البريطانى، لا يسوغ لانكلترا وفرنسا غض النظر عنها. فقد اهملتها بريطانيا نوعاما فى العراق، رغبة منها في تصفية مسؤولياتها السياسية هناك، فكانت النتيجة تلك المأساة الأشورية المعروفة. ولذا فان بريطانيا وفرنسا لا تعذران فى التغاضى عن هذه المأساة ودواعيها لكيلا تعود فتمثل ثانية، وبصورة اوسع وافظع، فى منطقتي

(البقية في الصفحة ٤)

فلسطين فى مرجل السياسة

«مصير مصر متعلق بانكلترا كمصير اليهود»

لندن : لمراسل «آخر ساعة» الخاص.

. اتيح لى ان اسأل رفعة على باشا عن مسألة عرش فلسطين وهل صحيح ان من رأيه ترشيح الامير عبد المنعم ملكا على فلسطين فنفى ذلك قطعاً واكد لى انه لم يحدث احد فى هذا الشأن ولا يمكن ان يدعو اليه لان تنصيب ملك على فلسطين من شأن اهل فلسطين انفسهم.

فسألته هل صحيح أنه يرى ضم فلسطين الى مصر في دولة واحدة فقال ان هـذا غير صحيح ايضاً، وانها فكرة ليست فى مصلحة مصر على الاطلاق.

واتيح لى ان اسمع على ماهر باشا يقول لمندوبي اليهود :

— ان مستقبل بلادنا مرتبط بمصير انكلترا كما ان كيانكم انتم متوقف على نجاح الدول الديموقراطية فى سياستها. فلايجوز لنا ان نترك انكلترا تعادى الملايين من العرب والمسلمين، فتستهدف للخطر وتنحدر الى الهاوية، وكان من واجبكم ان تحرصوا على انكلترا اكثر منا فانتم محتاجون اليها اكثر من المصريين.

سفر امين عثمان باشا ايضاً

ثبت ان سفر سعادة امين عثمان باشا الى بيروت لمقابلة المفتي كان على غير علم الوفود العربية فى مؤتمر فلسطين.

وثبت كذلك ان سعادة سير مايلز لامبسون السفير البريطاني اقترح على رفعة محمد محمود باشا ان يسافر امين عثمان باشا ليقابل المفتي فوافق رئيس الوزارة على ذلك.

ويظهر ان المفتي كان يرى من مصلحته ان لا يعرف احد ان هناك وسطاء — خارجين عن نطاق المؤتمر — يتحدثون فى الاتفاق معه، حتى لا يعتقد احد انه يتشدد امام الناس ويتقهقر في الخفاء.

وفهم مندوبنا ان المفتى متمسك بان يكون هو رئيس جمهورية فلسطين الجديدة بحجة انه قائد الثورة بينما ترى الحكومة البريطانية انه ليس من المصلحة ان يتولى المفتى رئاسة الجمهورية ويتولى اعوانه الحكم بل تعتقد ان الهدوء بين العرب واليهود فى فلسطين لا يتحقق الا اذا تولى الحكم اناس لم يشتركوا فى الثورة.

(مجلة «آخر ساعة» المصرية)

الحالة فى نابلس

قال مراسلنا في طول كرم:

اذا امعنا النظر فى حالة نابلس الادبية منها والمادية، نجد انها حالة محزنة، فان الوجوم يسودها والشقاء متسلط عليها والتعب والسأم يبدوان على وجوه اهلها، سيان فى ذلك غنيها وفقيرها. فقداصبح اكثر شبانها بين سجين وهارب ومختف. وتجارها شبه مفلسين أو هم مفلسون فعلا. وعلى رغم الكساد الذى يسود الاسواق فقد انفق التاجر جل بضائعه وتصرف بثمنها لانقطاع الوارد عنه، فاصبح غير قادر على مشترى غيرها فالناظر لآن الى اكثر حوانيت نابلس يجد اكثرها فارغا خاويا، فالتاجر لايقدر ان يطالب بديونه لان رجال العصابات انذروه، ولا يقدر ان يمتنع عن دفع ما عليه خوفا من اعلان افلاسه، ولا يستطيع ان يشترى بضائع جديدة لان الثقة فيه قد فقدت، وهب انها باقية او ان الدراهم معه متوفرة فانه لا يقدر على السفر لاحضارها لأن السفر ممنوع والسيارات متوقفة.

فاذا كانت هـذه حالة التاجر، فكيف بالعامل المسكين الذى لا عمل له منذ اكثر من عام؟ ان حالته مما يفتت الاكباد وهو اذا وفق الى عمل فاجرته اليومية لاتتجاوز بضعة غروش لا تكفى لسد جوعه مع عياله.

اما حالة القرى والفلاح فانها تفوق حالة ساكن المدن بمراحل، لان الفلاح قد اضاع موسمه، واضاع شبانه، وتحمل من العصابات فوق طاقته، والحبل على الجرار.

ويمكن القول بوجه الاجمال بان حالة نابلس فى الوقت الحاضر هادئة نوعا ذلك الهدوء الذى يعقب عادة كل ثوران وهياج. فالسلطة قابضة على ناصية الحالة فيها، وقد امتنع الارهابيون عن دخولها لكثرة الجواسيس وتغلغلهم بين الاهلين، وقد لجأ الكثيرون من الارهابيين الى سوريا اوالحجاز، والبلد تعج ليلا نهاراً بالبوليس البريطاني وافراد الجيش الذين يجرون التفتيشات الفجائية فى المقاهى والدور ولا يطلقون سراح احد ما لم يتثبتوا من شخصيته.

هذه لمحة قصيرة وصورة مصغرة عن حالة نابلس الآن انقلها اليكم عظة للمتعظين وعبرة للمعتبرين

. . .

قصة الاسبوع

بمشيئة الله

للكاتب العبرى م. سميلانسكى (خواجه موسى)

وبعد ان غادر رجال الحكومة المكان دعي الناس الى اجتماع كبير فى خيمة الشيخ ابي خطاب: لم يحضر الشيخ ابو رضوان الاجتماع هذه المرة. وكذلك امتنع عن الحضور الكثيرون من جماعته. وفى تلك الليلة ساد المخيم الهرج والمرج واحتدمت المناقشات، وتعالى الصياح. اما ابو رضا وجماعته فقد تهيأوا للرحيل، فقلعوا خيامهم، وجمعوا امتعتهم، واخرجوا المؤن من المطامر، وعند الصباح تقدمتهم الدواب والجمال محملة يقتفى اثرها نحو العشرين عائلة من بنى رضوان وفى مقدمتهم الشيخ ابو رضا واولاده.

كان من بين الراحلين ايضاً والدا عبدالقادر، فسار هذا معهم وهو يتطلع تارة الى الوراء وتارة الى الامام — الى الارض الجديدة التي كانوا على وشك الحلول فيها...

ولم يطل بهم السير حتى بلغوا الارض المعينة، فنصبوا فيها خيامهم على احدى الروابي القريبة.

ومرت ايام قلائل قضاها المتخلفون من بنى رضوان بين التردد والعناد، حتى جاءتهم اوامر مشددة من السلطة، فما لبثوا ان التحقوا بالراحلين، وضربوا خيامهم الى جانب خيام زملائهم الذين تقدموهم.

•

وهناك على الرابية التى غادرها بنو رضوان، وعلى مرأى منهم نشأ يوماً بعد يوم عالم جديد.

وكان عبد القادر وسائر الصبيان يذهبون الى تلك الرابية يوماً فيوماً للتفرج على ما يجرى هناك. حجارة كثيرة، وآكام كلس حامية، وجمال تغدو وتروح محملة الكميات الكبيرة من الخشب، والطوب، والقرميد، والحديد وسائر مواد البناء. كذلك العربات الآتية من يافا مشحونة بالمواد المختلفة، فلم يمر زمن طويل حتى اخذت جدران البيوت ترتفع عن سطح الارض كأنها تنبت من بطنها...

وما فطن الاولاد لانفسهم الا وهم يعملون مع العمال، ويتقاضون بدل خدمتهم قطعاً من النقود.

واخذ بعض كبار بنى رضوان من رجال ابى رضا يعملون عند اليهود ايضاً، اولا كنواطير، ثم فى سائر الاعمال المتوفرة فى القرية، ويتقاضون اجورهم وافرة كاملة. وكذلك اخذ والد عبد القادر يشتغل في القرية اليهودية الجديدة مستصحباً ابنه «...»، ولكن عبد القادر لم يحب العمل وكرهته عليه فطرته البدوية.

هكذا مرت الايام ونشأت القرية اليهودية حتى أصبحت تشمل مئة بيت. وحرثت ارضها، وزرعت، او غرست كروماً من العنب واللوز. واختلط بنو رضوان من رجال ابي رضا واغلب رجال ابي خطاب باليهود فى الاخذ والعطاء فتوفر المال فى ايديهم، ومنهم من اشترى الارض التي كان يحرثها بالاجار من اصحابها افندية الرملة واصبح فلاحاً مستقلا حراً، ومنهم من اخذ فى المتاجرة بين ابناء عشيرته والقرية اليهودية والقرى العربية المجاورة، ومنهم من اقتنى قطعانا من الغنم والبقر، ومنهم من بقى يعمل فى القرية اليهودية. الا ان عبد القادر لحظ ان الشيخ ابا خطاب والشيخ حمدان وبعض من يلوذ بهما كانوا يتحاشون الاختلاط باليهود، ولكنهم لم يمنعوا بعض ابنائهم واحفادهم عن معاملتهم واكتساب المال منهم. ومما لحظه عبد القادر ايضاً ان هذين الشيخين وانصارهما كانوا يضمرون فى صدورهم امراً خطيراً.

وفى ذات يوم تسرب الى اسماع عبدالقادر ان هذين الشيخين يدبران خطة للانتقام من اليهود. حتى ان جماعة ابى رضا اخذوا يتهامسون حول ما يدبره هذان الشيخان من المكائد، قائلين ان انصارهما ساخطين على الشيخ ابى خطاب لافراطه فى الحذر والمماطلة، وهم ينوون عزله وتعيين الشيخ حمدان شيخاً مكانه، لان الشيخ حمدان شاب مقدام تجيش فى صدره الحماسة. وحينئذ...

سمع عبد القادر ما يتهامس به الناس تخفق قلبه قلقاً واستبشاراً معاً — اى متى تدق الساعة...؟

•

واخيراً دقت الساعة فكانت رهيبة...

كان الليل بهيما، والظلام مدلهما، والغيوم قاتمة، والريح راكدة ركود المنصت. واذا بطلقات نارية تخترق صدر الليل على حين غرة، فيثب لدويها عبدالقادر وجميع من فى خيمته وسائر الخيم من رقادهم، ويخرجون للاستطلاع عن الامر. ولكن الظلام الدامس غشى ابصارهم فلم يروا شيئاً. وفجأة شق البرق عباب السحاب، فكشف وميضه عن جماعة من بني رضوان اسفل الرابية التى نشأت عليها القرية اليهودية، يخف الى نزالهم نواطير القرية اليهود... ساد الظلام... تبودلت بعض العيارات النارية، اعقبها طنين جرس مزعج منذر... صراخ ولغط... ثم وميض برق آخر: جماعة بنى رضوان فى ارتباك... سكان القرية يهرولون بسلاحهم الى ساحة الجرس على قة الرابية... فارس يهودى يعدو متجهاً نحو يافا، وآخر ينهب الارض نهبا نحو الرملة... ثم ظلام دامس... وصراخ مزعج... وطلقات نارية حامية... ووقع حوافر حثيث... وسكوت رهيب... ثم وميض آخر: نواطير اليهود ينسحبون الى اعلى الرابية، جماعة بنى رضوان يتقهقرون الى الرابية المقابلة، فارسان عربيان يعدوان فى اثر الفارسين اليهوديين، ثم ظلام ودوى رعد بعيد. نار حامية من جهة القرية... نار حامية من ناحية الرابية المقابلة... برهة سكوت رهيبة. وميض برق خاطف: اليهود كامنون فى خنادقهم. بنو رضوان كامنون ايضاً فى خنادقهم. فارسا بنى رضوان عائدان. طلق نارى وسقوط احد الفارسين عن ظهر جواده، ثم ظلام كثيف. دامت الحال بين نار متبادلة، وسكون تام، ووميض برق، نحو نصف ساعة. وما ان سطع نور البرق بعدها حتى كشف عن نجدة من فرسان البوليس مقبلة من الرملة يتقدمها الناطور اليهودى. راى بنو رضوان النجدة فشق صياحهم صدر الظلام، وما مضت برهة من الزمن حتى جاء احدهم راكضا نحو المخيم، ثم اعقبه ثان، فثالث، ثم الباقون... اسرعوا الى خيامهم لا يلوون على شيء. قامت فى المخيم حركة صامتة. اناس يتراكضون من خيمة الى اخرى. اقبل ثلاثة رجال يحملون جريحاً، ثم اربعة يحملون جريحاً آخر. نساء ورجال يحفرون الارض لاخفاء الاسلحة، نساء ورجال يقلبون امتعة الخيم عن غير وعى، يجمعون منها ما يحتاجه الرجال الذين عولوا على الهرب قبل ان تصلهم يد السلطة عند الفجر. همس، وانين، وعيون تبرق بجمرة الحقد والغضب، اشباح تتسلل بين ثنايا الظلام...

قاد والد عبد القادر عائلته الى الخيمة وامرهم بالرقاد، ولكنهم ما لبثوا يتقلبون على فراشهم برهة حتى انبثقت انوار الفجر الضعيفة الاولى، وسمع وقع حوافر الجياد — جياد البوليس. انبث رجال البوليس فى المخيم ومعهم بعض النواطير اليهود. دخلوا خيام المشتبه فيهم، فلم يجدوا فيها سوى النساء والاطفال. ولكن ما كان اشد دهشة سائر بنى رضوان عندما سمعوا ان الشيخ ابا خطاب وجد فى خيمته! اعتقله البوليس كما اعتقلوا آخرين واقتادوهم الى الرملة. ومامضت بضعة ايام حتى بلغ بنى رضوان ان السلطة القت القبض على بعض الفارين ايضاً.

ابتدأ دور المحاكم، ادين البعض، وتبرأ الآخرون، ومنهم الشيخ خطاب. ومرت مدة وجيزة سعى فى خلالها محبو السلم من الفريقين فى اصلاح ذات البين فتكلل مسعاهم بالنجاح وعقد الصلح.

عادت المياه الى مجاريها، والعامل الى عمله، والتاجر الى تجارته، والفلاح الى خدمة ارضه. عاد العرب الى الاختلاط باليهود، واليهود الى التعامل مع العرب، وذاق بنو رضوان طعم العيش المرفه، واستبدل احدهم يوماً خيمته بدار بنيت بالطوب، فاعقبه ثان، ثم ثالث، حتى اختفت آخر خيمة، ونشأت مكان المخيم قرية عربية آمنة مطمئنة.

انقطعت اخبار الشيخ حمدان وعائلته عن بني رضوان منذ ان فر فى تلك الليلة الرهيبة. لم تعد تلتف حول الشيخ ابي خطاب جماعة من ذوى الاحقاد والاسرار، كما كانت الحال فى الماضى، واصبح يدير شؤون قريته بحكمة ورزانة وطول اناة ولكن مسحة من الهم لم تكن لتفارق وجهه المجعد، وكثيراً ما كان يرى جالساً على عتبة داره القائمة على قة الرابية غارقا فى بحر من الافكار وعيناه تشخصان الى القرية اليهودية. ترى، بماذا كان يفكر هذا الشيخ الرزين الساعات الطوال؟

— ٣ —

كرت السنون فاخذت من الشيخ ابى خطاب مأخذها، فانتابه ضعف الشيخوخة وتناوبته عاهاتها. وما لبث ان سقط طريح الفراش، فشعر الجميع بانه قد قارب اجله.

وكان عبد القادر فى الحين ذاته قد نشأ نشأة تختلف عن نشأة سائر رفاقه الذين قضى معهم سن الطفولة لاعباً مرحاً. كان كثير الانفراد بنفسه، وكنت تراه فى ساعات خلوته كثير التأملات. اما فى اعياد القرية ومهرجاناتها فكان يعجب الجميع بشجاعته وفروسيته وماضي عزيمته. وكان اهل القرية يشيرون اليه بالبنان عند مروره فى شوارع القرية.

وفى احد الايام بينما كان الشيخ ابو خطاب راقداً فى حجرته ولا احد فى الحجرة سواه، مر الشاب عبد القادر فحدثته نفسه بعيادته. وما رآه الشيخ داخلا حتى انبثق من عينيه وميض الفرح، فاعتدل فى فراشه، وادنى عبد القادر منه، فتأمله ملياً، فانبسط وجهه وكانه قد اعجب بهذا الشاب الطويل القامة، العريض الصدر، المتقد البصر، وما لبث ان قال له:

(البقية تأتى)

ترجمها بتصرف ا. ا.

انكلترا وفرنسا فى فلسطين وسوريا

(البقية من الصفحة ٣)

الانتداب الاخيرتين، على حساب يهود صهيونيين او مسيحيين لبنانيين. ان كل من بريطانيا وفرنسا تواجهان بذلك مشكلة واقعية عسرة الحل معقدة، ومع ذلك فانا نرى كلا الدولتين متهمة بالانتفاع من وجود هذه المشكلة، باتخاذها حجة للاشراف على هاتين المنطقتين صيانة لمصالحهما فيها.

ولقد كان تاريخ الانتداب الفرنسى سيء الطابع كالانتداب البريطانى؛ ذلك لان فرنسا اخذت تدافع عن المسيحيين اللبنانيين ضد المسلمين السنيين بعد الحرب العظمى، فاسقطت الدولة العربية الفيصلية فى سوريا وانشأت مكانها جمهورية لبنان الكبير التي اشتملت، كما اسلفنا الذكر، اقلية لا يستهان بها من غير اللبنانيين وغير المسيحيين. وبعد هذه الفاتحة المجوحة نشب سنة ١٩٢٥ — حين كانت فلسطين لا تزال هادئة — نضال فى سبيل الاستقلال السورى فقمع بحد السلاح الفرنسى. وبعد ذلك راى الفرنسيون ايديهم مغلولة نوعاما، اثر انعقاد الاتفاق البريطانى العراقى سنة ١٩٣٠، وضم العراق الى عصبة الامم سنة ١٩٣٢. فكانت النتيجة ان حاول الفريقان - سوريا وفرنسا - عقد اتفاق كهذا بينهما سنة ١٩٣٣ ولكنهما لم يتوصلا قط الى الاتفاق على اي نص تام. وفى سنة ١٩٣٦ عقد الاتفاق البريطانى المصري واندلعت نار الاضطرابات فى فلسطين. فجاءت الحوادث فى سوريا مضاهية لهذين الحادثين. ذلك ان فى الاشهر الاولى من تلك السنة ظهرت فى سوريا حركة ثوروية، لم يحاول الفرنسيون قمعها هذه المرة. وفى ربيع تلك السنة جددت المفاوضات بشأن عقد اتفاق فرنسى سوري.

على ان هذه المفاوضات كادت تفشل تماماً، لو لا انتصار الجبهة الشعبية فى فرنسا واستلام المسيو ليون بلوم زمام الحكم. فقد انقذ المسيو بلوم هذه المفاوضات من براثن الفشل وحمل الحكومة الشعبية الفرنسية على عقد اتفاق سوري فرنسى وذلك بتاريخ ٩ ايلول سنة ١٩٣٦، واتفاق لبنانى فرنسي بتاريخ ١٣ تشرين الثانى من تلك السنة. على ان فرح سوريا بهذا الاتفاق قد انقلب ترحاً فى نقطتين، اولهما: ان الاتفاق تضمن بقاء الجيش الفرنسى فى المناطق السورية المأهولة بغير السنيين العرب ٨ سنوات، على رغم تضمنه شرط الغاء الانتداب ودخول سوريا عصبة الامم بعد التصديق على الاتفاق بثلاث سنوات؛ والنقطة الثانية: ان تركيا رأت الفرصة سانحة لمطالبة فرنسا بالمحافظة على النظام الخاص الذى كان سارياً فى سنجق الاسكندرونة المأهول بالعرب والاتراك والارمن، وتوسيع هذا النظام الى درجة اقرب الى الانفراد السياسى عن سوريا منها الى غيره. حينئذ رأى السوريون انفسهم يدفعون منطقة سورية اخرى اضافية ثمناً للاستقلال الذى وعدوا بنيله وعداً قد لا يتحقق على مر الايام وقد حققت الايام ظنونهم فى هذه النقطة الاخيرة، اى بقاء الوعد مجرد وعد على الورق فقط. ذلك ان فرنسا تتردد فى الحالة الحاضرة كثيراً فى التصديق على اتفاق سنة ١٩٣٦ ازاء توتر العلاقات الفرنسية الايطالية فى البحر المتوسط. وقد اصبح هذا التوتر آخر عكاز يتوكأ عليه رجال الحركة الوطنية السورية.

وهكذا نرى ان الحالة في سوريا لا تقل تعقداً وحراجة عنها فى فلسطين. ومما يقضى به علينا المنطق ان نستنتج من ذلك كله امراً واحداً على الاقل - الا وهو ضرورة تبادل الاراء، وتنسيق الاعمال التي تقوم بها سلطات كل من هاتين الدولتين فى منطقة انتدابها.

المسؤول : ى. يصيب
مطبعة «احدوت» م. ض. تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦